

في اعراضهم وانسابهم فلو سلموا من ظلم بعضهم بعضاً لانطلقوا الى الله
ولكنهم معوقون كالميدان المعوق لسبب من يطلبه واعلم انك
لو كنت مخصصاً عند الملك مفرجاً عنه وجاك من يطلبك بدين ضيق
عليك ولو كان نزرًا يسيراً فكيف بك اذا اجيت يوم القيمة ومائة الف
انسان او اكثر يطلبونك بدينون مختلف من اخذ مال وقذف عرض
ومجرد ذلك فكيف يكون حالك الثابت حتماً من مظنة الذنوب
والشره ان حتى جعلت كالشئ البالي هذا هو المنكوب المعري
ذهبت مأكله وشهوته ملاً بها المرخاض وارضاهها زوجته
وباليتها كانت حلالاً فاول المقامات التوبة ولا يقبل ما بعدها
الا بها مثال العبد اذا فعل العصية كالقدر الحديد توقد تحت
المنار ساعة فيسود فاذا بادرت الى غسلها انخسلت من ذلك
السواد وان فركتها وطخت فيها من يدمر ثبنت فيها السواد
حتى تنكسر ولا يفيد غسلها شيئاً فالتوبة هي التي تغسل سواد القلب

وتبرز

تختلف

وتبرز الاعمال وعليها الجنة القبول فاطلب من الله تعالى التوبة
دائماً فان ظفرت بها فقد طاب وقتك لانها موهبة من الله تعالى
يضعها حيث يشاء من عبادة وتديف بغيرها العبد المستحق الاواب
دون سبب وقد تظفر بها المرأة دون زوجها والشاب دون
الشيخ فان ظفرت بها فقد احبك الله تعالى لقوله تعالى ان الله يحب
التوابين ويجب المنظر انما يعتبط بالشيء من عرف قدره
لو بدت الجافوت بين الدواب لكان الشجر احب اليهم فانظر
من اي الفريقين انت فان نبتت فانت من المحبوبين وان لم تنبت
فانت من الطالبين قال الله تعالى ومن ينجب فاولئك هم الطالبون
من تابت ظفر ومنه بيت خسرو ولا تقطع يا سكر وتقول كره ان توب
واقض فالو يرض يوحى الحياة مادامت فيه الروح اذا تاب العبد
فوحى به داره من الجنة وتفرح به السموات والارض والرسول صلى الله
عليه وسلم فالحق سبحانه له يرض ان يكون محباً بل محبوباً وابن المحبوب

كرويه
الاديب